٢٠٠٦- وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ: «عَمَّنْ طَافَ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ خَمْسَةَ أَشْوَاطٍ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ لِلْعَصْرِ، فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنْ طَوَافِهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ»(١).

٢٠٠٧- وَعَنْ عَطَاءٍ فِي رَجُلٍ طَافَ أَشْوَاطًا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ أَوْ عَرَضَتْ لَهُ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ طَوَافُهُ تَطَوُّعًا فَإِنْ كَانَ وَتْرًا فَإِنَّهُ يُجْزِئُ عَنْهُ، وَإِنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ شَاءَ كَمَّلَ طَوَافَهُ، وَإِنْ كَانَ شَفْعًا أَوْ وَتْرًا ثُمَّ صَلَّى، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ مِنْ ذَلِكَ السَّبْعِ»(٢).

٢٠٠٨- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «إِنْ قَطَعَتْ بِكَ الصَّلَاةُ طَوَافَكَ، فَأَتِمَّ مَا بَقِيَ عَلَى مَا مَضَى، وَلَا تَرْكَعْ إِنْ قَطَعَتْ بِكَ الصَّلَاةُ طَوَافَكَ حَتَّى تُتِمَّهُ»(٣).

## باب: في السرعة والتؤدة في الطواف

٢٠٠٩- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَيُسْرِعُ الْمَشْيَ»(٤).

٢٠١٠- وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ: جَلَسْنَا لِابْنِ عُمَرَ ﷺ نَنْظُرُ كَيْفَ يَطُوفُ، «فَرَأَيْنَاهُ

---

(١) **إسنادُه ضعيف:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/ ٥٥).

(٢) **إسنادُه ضعيف:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/ ٥٥) عن هشام، به.

**قُلتُ:** إسنادُه ضَعيفٌ، هشام بن حسان، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

(٣) **إسنادُه صحيح:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/ ٥٤)، ومن طريقه الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢٩٣) عن معمرٍ عن ابن طاوس، به.

(٤) **إسنادُه صحيح:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/ ٥٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٩٢)، والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» (٢/ ١١)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (١/ ٢١٤) كلهم من طرق عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار، به.

قَائِلًا هَكَذَا، قَدْ قَبَضَ عَلَى أَصَابِعِهِ وَهُوَ يَشْتَدُّ»(١).

٢٠١١- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِهَذَا الطَّوَافِ قُرَيْشٌ وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَلْيَنُ النَّاسِ فِيهِ مَنَاكِبَ، وَأَنَّهُمْ يَمْشُونَ فِيهِ التُّؤَدَةَ»(٢).

٢٠١٢- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُهَرْوِلُ فِي الطَّوَافِ»(٣).

٢٠١٣- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ يُسْرِعُ، حَتَّى يَكَادَ يَسْعَى أَوْ يَشْتَدُّ»(٤).

٢٠١٤- وَعَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «طُفْتُ مَعَهُ بِالْبَيْتِ، فَكَانَ يَمْشِي عَلَى هَيْئَةٍ قَلِيلًا، وَلَا يُزَاحِمُ عَلَى الْحَجَرِ»(٥).

---

(١) **إسنادُه صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩٣)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (١/ ٢١٤) بلفظ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ يُسْرِعُ فِي الطَّوَافِ، كلاهما عن عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى (العبسي مولاهم الكُوفيِّ)، عَنْ حَنْظَلَةَ (ابن أبي سفيان الجمحي)، عَنْ طَاوُسٍ (ابن كيسان) به.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا:** أَخْرجَهُ الأَزْرَقِيُّ في «أخبار مكة» (٢/ ١١) حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

**قُلتُ:** إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا، عبد الوهاب بن مُجَاهِدِ بن جبر المكي، متروك، وكذبه الثوري.

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩٣) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، به.

**قُلتُ:** إسناده حسن، زيد بن الحباب أبو الحسين الْعُكْلِيِّ، صدوق، يخطئ في حديث الثوري، وإسماعيل بن عبد الملك صدوق كثير الوهم.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، به.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢١٤) حَدَّثَنَا محمد بن ميمون، قال: ثنا وكيع، به.

**قُلتُ:** إسناده صحيح.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، به.

وأَخْرجَهُ ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٦٢) من طريق حمزة الزيات عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، به. =

٢٠١٥- وَعَنْ فِطْرٍ قَالَ: قَالَ لَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ نَطُوفُ بِالْبَيْتِ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، ارْمُلُوا أَسْرِعُوا»(١).

٢٠١٦- وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ: إِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ بِهَذَا الطَّوَافِ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ لِتُؤَدَتِهِمْ فِي مِشْيَتِهِمْ(٢).

٢٠١٧- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ فِي الطَّوَافِ، فَرَأَى رَجُلًا مُضْطَرِبًا يَطُوفُ حُجْرَةً مِنَ النَّاسِ، يَقُولُ: نَاحِيَةً، قَالَ: فَدَعَاهُ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حُنَيْنٌ، قَالَ: مَا تَصْنَعُ هَا هُنَا؟ قَالَ: أَطُوفُ، قَالَ: إِنَّمَا تَخْبِطُ خَبْطَ الْجَمَلِ، وَلَا تَذْكُرُ رَبَّكَ، قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ إِذَا رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ يُسْرِعُ الْمَشْيَ قَالَ: أَحُنَيْنِيٌّ هُوَ؟(٣).

٢٠١٨- وَعَنْ كَعْبٍ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: «مَرَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَمَعَهُ جُنْدُهُ، فَزَحَمُوا السَّائِبَ بْنَ صَيْفِيِّ بْنِ عَابِدٍ فَسَقَطَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ ﷺ فَقَالَ: ارْفَعُوا الشَّيْخَ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ: هَيَا مُعَاوِيَةُ أَتَيْتَنَا بِأَوْبَاشِ النَّاسِ

---

=وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢١٣) حَدَّثَنَا أبو العباس، قال: ثنا أبو بكر – يعني: ابن أبي شيبة، به.

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فِطْرٍ، به.

**قُلتُ:** إسناده حسن، فطر هو: ابن خليفة المخزومي، صدوق.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا الْقَاسِمُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ ذَكَرَهُ، عَنْ طَاوُسٍ، به.

**قُلتُ:** في إسناده راوٍ مبهم.

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢١٢)، والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» (١/ ٣٣٦) من طريق يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، به.

**قُلتُ:** إسناده حسن، يحيى بن سليم الطائفي، صدوق، سيئ الحفظ.

ومعنى قوله: (حجرة) هو الموضع المنفرد. «النهاية» (١/ ٣٤٢).

يَصْرَعُونَنَا حَوْلَ الْبَيْتِ أَمَا وَاللهِ لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ أُمَّكَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْتَكَ فَعَلْتَ، فَجَاءَتْ بِمِثْلِ أَبِي السَّائِبِ» يَعْنِي: عَبْدَ اللهِ بْنَ السَّائِبِ(١).

٢٠١٩- وَعَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ: رَأَى طَاوُسٌ فِتْيَةً مِنْ قُرَيْشٍ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَتَلْبَسُونَ لِبَاسًا مَا كَانَ يَلْبَسُهُ آبَاؤُكُمْ، وَتَمْشُونَ مِشْيَةً مَا يُحْسِنُهَا الزَّفَّانُونَ»(٢).

٢٠٢٠- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مَشْيَهُ الَّذِي هُوَ مَشْيُهُ فِي الطَّوَافِ مَا لَمْ يُؤْذِ أَحَدًا»(٣).

---

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢١٢- ٢١٣) حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، به.

**قُلتُ:** إسنادُه ضَعيفٌ، مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَوْبَانَ، لم نقف على ترجمته، والزبير بن أبي بكر هو: ابن بكار، وعبد الله بن السائب وأبوه صحابيان.

والخبر ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٠)، وعزاه للزبير بن بكار.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ أيضًا: (١/ ٢١٣) برقم (٣٦٦) حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُدَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: ثنا أَيُّوبُ بْنُ عُمَرَ أَبُو سَلَمَةَ الْعَبْدَرِيُّ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا مُعَاوِيَةُ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ...فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ.

**قُلتُ:** إسنادُه ضَعيفٌ؛ إِبْرَاهِيمُ بن عمر،هو: ابن أبان بن عُثْمَانَ بن عفان، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. «الجرح والتعديل»(٢/ ١١٤)، وسعيد بن سلمة هو: المخزومي.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، به.

**قُلتُ:** إسنادُه ضَعيفٌ، محمد بن سليمان هو: الشطوي، ضعيف، وأبو بشر هو: جعفر بن إياس.

قوله (الزَّفَّانُونَ ) جمع زفاف، وهم الراقصون، انظر «لسان العرب»(١٣/ ١٩٧).

(٣) **في إسناده من لم يُسم، وله إسناد آخر حسن:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢١٥)، وحَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: ثنا سَعِيدٌ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به. =